اعضاء بارزين من حزب المفدال ، الحزب الوطني المتدين الذي يشغل احد اعضائه منصب وزير الداخلية ، بتسهيل منح جوستاشر جواز سفره الاسرائيلي ، وتسهيل اقامة لانسكي في اسرائيل . وتلمح الصحف الاسرائيلية الى ان الحكومة تتردد في طرد لانسكي من البلاد طمعا في امواله واموال غيره من اليهود الاغنياء المشبوهين في العالم ، وتخوفا من انصراف هؤلاء عن التبرع لاسرائيل ومساعدة لجان الجباية اليهودية المحركة من قبلها، بينما يرد وزير الداخلية بان المشكلة المطروحة هي السؤال فيما اذا كان يجوز حجب الجنسية الاسرائيلية عن يهودي لم يدن بارتكاب جريمة ما، ثانيا ان يكون للتبرعات او العلاقات الشخصية دور في تقرير الموضوع .

وقد كانت اخر تفجرات قضية لانسكي قضية الصحفي ايغال ليبب من هآرتس ، الذي عاد من الولايات المتحدة في اواخر شهر آب الماضي بعد ان جمع وثائق تتعلق بلانسكي سلم نسخة منها الى السلطات القضائية . ان ليبب يذكر في مقالة نشرها في هآرتس بتاريخ ١٩٧١/٨/٢٧ ان محامي لانسكي ، من رجالات المفدال البارزين ، عرض عليه مبلغا كبيرا من المال يدفع بالدولارات لقاء تسليمه نسخة مصورة عن الوثائق . وقد تظاهر الصحفي بقبول العرض ، وابلغ الشرطة بالصفقة المعروضة ، ورتبت الشرطة كمينا للمحامي ،ولكن الصفقة لم تتم لان محامي لانسكي تلقى تحذيرا من رجل كبير في البوليس الاسرائيلي ينبهه الى مخاطر معينة في الصفقة . وقد ثارت ثائرة الصحف الاسرائيلية لهذه الواقعة ، وتألفت لجنة تحقيق رسمية ، كان نتيجتها تبرئة رجل البوليس الكبير، واثارة تهمة للصحفي لا علاقة لها بقضية الوثائق .

ان مئير لانسكي اعلن في المقابلة التلفزيونية المشار اليها اعلاه انه سيطالب بالجنسية الاسرائيلية باعتبارها حقا له بموجب قانون العودة (!) الذي يقضي بمنح الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا لكل يهودي تطأ قدماه ارض فلسطين ما لم يكن مدانا بجريمة او يشكل خطرا على الامن العام.انه مقيم هناك الان بفضل تمديدات وزير الداخلية المستمرة لاقامته . وينتظر الجميع في اسرائيل قرار الحكومة بشأنه .

احمد خليفة

صدر عن مركز الابحاث

المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية

(ماتسبن)

بقلم

ليلى سليم القاضي

بالعربية ٢٠٠ صفحة ٢ ل.ل.